

# الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (83) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

نعم ننتقل للأسئلة الأخ مصطفى تفضل نعم ايا دليل تقصد؟ اي دليل ؟ للاستسحاء احسنت نعم هذا الاخ يسأل عن آآ عن ما يسمى بنفي الدليل اما يسمى بنفي الدليل نعم هذا يستدل به الشافعية - [00:00:05](#)

وهي من المسائل هذه المسألة من المسائل الخلافية بين الشافعية وبين الحنفية مسألة الاحتجاج بنفي الدليل الشرعية قالوا بجواز الاستدلال على انتفاء الحكم الانتفاع ما يدل عليه يعني ان يبحث المجتهد عن الدليل - [00:00:58](#)

فلا يجدهم فانتفاء الدليل يجب انتفاء الحقوق مثل مسألة آآ الوتر واجب يستدعي دليلا على وجوبه الدليل على وجوبه لا دليل فانتفى الدليل فاذا انتفى الدليل انتفى الحكم الحكومة هو الوجوب - [00:01:40](#)

المبني عليه المسألة هذا قول الشافعية اما طبعها هذا من المسائل المختلف فيها. وهي تلحق بالاستصحاب العلماء ايها الاحبة يلحقون هذه المسألة يلحقونها بالاستصحاب. وكما هو معلوم وذكرنا في الدروس الماضية الاستصحاب - [00:02:16](#)

اقوى الدالة ولا اضعف الدالة ما رأيكم الاستصحاب اقوى الدالة ام اضعف الدالة اضعف الدالة يعني لا يلجأ الى الاستصحاب الا اذا انتفت جميع الدالة فمثل هذه المسألة التي ذكرها الاخ - [00:02:47](#)

مسألة النفي الدليل او الاحتجاج بنفي الدليل يقول انا احتج على هذه المسألة النفي الدليل هذا رد رد عليها الحنفية قالوا ان الاحتجاج بانتفاء الدليل لا يكون دليلا طبعاً عليهم هذا - [00:03:16](#)

عللوا هذا الجواب وقالوا انا ان آآ استقصاء العدم لا يمنع الوجوب فلا يكون انتفاء الدليل دالا على ماذا على انتفاع الحكم اما اذا وجد قالوا اذا وجد دليل اخر - [00:03:52](#)

يدل على الوجوب مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة فصلوها الا وهي الوتر فمثل هذا الدليل يقول يستأنس به استأنس به لكن لا يلحق بالمثال السابق - [00:04:31](#)

انتفاء الحكم الانتفاء ما يدل عليه يعني هذه من المسائل التي التي اختلف آآ قال بها الشافعية ونفاه الحنفية اية من المسائل التي فيها مجال للاجتهاد يعني لم يسلم بها الحنفية وسلموا بها الشافعية. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

لما سأله احد الصحابة عن الصيد الصيد يذبح مما يجده صاحبه غريقا هل يؤكل هذا الصيد ام لا يؤكل؟ ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ان وجدته غريقا فلا تأكله - [00:05:46](#)

يعني هذا الذي رميته الطريدة هذه او او الطائر او الصيد الذي رميته ثم وجدته غريقا يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في الصحيحين في قصة اه قصة من من الصحابة - [00:06:15](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا اظنه عدي بن حاتم رضي الله عنه ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ان وجدته غريقا فلا تأكله - [00:06:45](#)

فانك لا تدري الماء قتله او كلبك يعني هذا فيه العمل بماذا العمل بالاستصحاب وهو التمسك بالدليل او مصاحبة الدليل الى ان يرد ما يغيره هذه ليست آآ ليست شبيهة بالمسألة السابعة وليست هي. المسألة السابقة نفي الدليل - [00:07:00](#)

لكن هذه التمسك بالدليل الى ان يرد ما يغير هذا الدليل. اذا الاولى كما قلنا لكم حدث حدث فيها خلاف بين الحنفية وبين الشافعية

الشافعية اخذوا او احتجوا بنا في الدليل بينما الحنفية - [00:07:41](#)

لم يحتجوا اما الاستصحاب الاستصحاب معمول به في اكثر المذاهب وبنى عليها العلماء الفروع بل بنيت عليه القواعد مثل ماذا؟

مثل قاعدة مثل ماذا؟ اي قاعدة قاعدة اليقين لا يزول - [00:08:06](#)

لا يزل بماذا لا يزول بالشك اذا الاستصحاب تمسك به كثيرا من العلماء وقالوا به يعني حتى في قواعد الفقه يقول لك الاصل الاصل

هو الطهارة من اين جاءت هذه الجملة؟ الاصل هو الطهارة - [00:08:36](#)

او الاصل هو الاباحة ها هو الاصل كذا. هذه كلها مأخوذة من قاعدة الاستصحاب لكن كما تعلمون هذه القاعدة لها لها قيود ولها ضوابط

يعني تعرف آآ تفهم في الكتب - [00:09:00](#)

المطولة يعني مثلا في ميزان العصور لسا برقندي العصور للسمرقندي هذا على اي المذاهب اخ علي تفضل علي المدام ميزان الاصول

للسمرقندي لا ليس ليس على مذهب المالكية الاصول على مذهب الحنفية - [00:09:21](#)

على مذهب الحنفية طبعاً الحنفية لا يحتجون لا يحتجون بالاستصحاب لماذا لا يحتج الحنفية بالاستصحاب لماذا قالوا لانه عمل

بدون دليل يعني اذا قيل لك لماذا الحنفية لا يحتجون بالاستصحاب؟ - [00:09:56](#)

بماذا تجيب تقول لانه عمل بدون دليل والدليل انما يدل على ثبوت الحكم علله بعض العلماء اذن اكثر العلماء يحتجون بالاستصحاب

لكن بعض المتكلمين وبعض واكثر الحنفية ذهبوا الى عدم حجيته. وهذا يفيد في ماذا - [00:10:26](#)

في المسائل العقلية المسائل العقلية واضح يا شباب او في اشكال والله اعلم - [00:11:08](#)